[119] من فعلك (182) أو [أن] تعدهم فتتبع موعدك بخلفك، أو التسرع إلى الرعية بلسانك، فإن المن يبطل الاحسان، والخلف يوجب المقت (183) وقد قال الله جل ثناؤه: (كبر مقتا عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون) [4 الصف]. إياك والعجلة بالامور قبل أوانها، والتساقط فيها عند زمانها (184) واللجاجة فيها إذا تنكرت (185) والوهن عنها إذا أوضحت (186) فضع كل أمر موضعة، وأوقع

---

(182) يقال: تزيد الرجل في حديثه): زخرفه وزاد فيه على الحقيقة لاظهار الشخصية. و (تزيد في الشئ): تكلف الزيادة - عن واقعه - فيه. (183) وفى النهج بعد قوله: (بخلفك) هكذا: (فان المن والتزيد يذهب بنور الحق، والخلف يوجب المقت عند الله والناس، قال الله تعالى: (كبر مقتا) الخ. و (المقت): أشد البغض. (184) أي السقوط فيها متتابعا، والمراد التهاون فيها عند امكانها. وفى الدعائم: (والتواني فيها حين زمانها (ابانها (خ)) وامكانها، واللجاجة فيها إذا تنكرت، والوهن (فيها إذا تبينت، فان لكل أمر موضعا، ولكن حالة حالا). وفى بعض نسخ النهج: (أو التسقط فيها عند أمكانها) أي حمل النفس على السقوط فيها وعدم اغتنام الفرصة من عملها وفعلها عند امكانها. ومرجعة أيضا إلى التهاون والتواني. (- 185) اللجاجة - بفتح اللام -: الاصرار والتمادي على الشئ عنادا ومكابرة. و (تنكرت): لم يعرف وجه الصواب فيها. (186) وفى النهج: (أو الوهن عنها إذا استوضحت) الخ. والوهن: الضعف.